



الإنتربول

صحيفة وقائع

بصمات الأصابع

◀ المنظومات الآلية

يدير الإنتربول قاعدة بيانات متعلقة ببصمات الأصابع، تتضمن أكثر من 167 000 قيد وما يزيد على 10 500 أثر لبصمات مرفوعة من مسارح جرائم. ويمكن للمستخدمين المخولين في البلدان الأعضاء الاطلاع على القيد وإحالتها ومقارنتها بقيد أخرى مسجلة في منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع باستخدام شبكة الإنتربول العالمية للاتصالات الشرطية المأمونة (I-24/7).

ويمكن لموظفي إنفاذ القانون رفع بصمات الأصابع إما باستخدام جهاز إلكتروني أو يدويا باستخدام الحبر والورق والاستعانة من ثم بجهاز مسح خاص لحفظ البيانات إلكترونيا بالنسق الملائم. ويمكنهم بعدئذ إحالة البيانات إلى الأمانة العامة للإنتربول ليصار إلى تحميلها في قاعدة البيانات.

وخلال دورة الجمعية العامة للإنتربول التي عُقدت في عام 2009، صوّت رؤساء المكاتب الوطنية المركزية بالإجماع على ضرورة تبادل بصمات الأصابع وتحديثها بشكل منهجي، ولا سيما آثار بصمات الأصابع المتصلة بجرائم لم تُحلّ بعد، والبصمات التي تعود لمجرمين من مواطني بلدان أخرى. ولا تزال هذه الممارسة قائمة حتى يومنا هذا.

وفي عام 2016، تمكّن الإنتربول من كشف هوية أكثر من 1 300 شخص نتيجة تعزيز تبادل البيانات ومقارنتها بين البلدان الأعضاء.

◀ الابتكار

اعتمد الإنتربول في عام 2010 صيغة محدثة من منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع لتقضي بصمات راحة اليد والآثار الخفية لبصمات راحة اليد وحفظها. واستُحدث نظام للتحقق آليا من البصمات العشرية، إلى جانب وسيلة تتيح إجراء عدد كبير من التقصيات وأكثر من 1 000 مقارنة يوميا في قاعدة بيانات الإنتربول لبصمات الأصابع.

وفي عام 2013، استحدث الإنتربول بوابة منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع التي تتيح للبلدان الأعضاء تقصي بصمات الأصابع في قاعدة بيانات الإنتربول لمنظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع. وتتيح هذه الأداة الجديدة للمستخدمين الحصول على نتائج تقصياتهم بسرعة كبيرة:

- يستغرق تقصي بيانات الأشخاص غير المسجلين في قاعدة بيانات منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع بضع دقائق فقط (تقص آلي)؛
- يستغرق تقصي بيانات الأشخاص المسجلين في قاعدة بيانات منظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع حوالي ساعة (تقص شبه آلي - يتعين مصادقة خبيرين في

تؤدي بصمات الأصابع المستخدمة كقراءن دورا حاسما في التحقيقات الجنائية. ولما كان لكل شخص بصمات أصابع فريدة من نوعها لا تتغير مدى الحياة، فإنه يمكن استخدام هذه البصمات لتأكيد أو دحض هوية شخص ما بسرعة وفعالية.

فضلا عن ذلك، يمكن رفع آثار بصمات الأصابع من مسرح الجريمة واستخدامها للربط بين سلسلة من الجرائم أو تأكيد وجود مشبوه ما في مسرح الجريمة هذا. وتؤدي البصمة دورا هاما أيضا في تبيّن ضحايا الكوارث كالأعاصير أو الزلازل أو التفجيرات أو الاعتداءات الأخرى.

بصمات الأصابع

بصمات الأصابع على النتائج المتعلقة بهوية الشخص المعني).
وتُحفظ السجلات ويجري تبادلها بنسق NIST. ولتسهيل إحالة بيانات بصمات الأصابع، وضع الإنتربول بتصرف البلدان الأعضاء أداة تدعى image2NIST تحوّل الملفات بنسق jpeg إلى ملفات بنسق NIST، وهي متاحة عبر منظومة I-24/7.

عمليات التبيّن

تشكل قاعدة بيانات الإنتربول لبصمات الأصابع أداة موثوقة لتبيّن الأشخاص المطلوبين، وإجراء الكثير من المقارنات في وقت قصير. وعندما أُوقف رجل في المملكة المتحدة، قورنت بصمات أصابعه بالبصمات المسجلة في قواعد بيانات الإنتربول. وتنبهت الشرطة في إثر ذلك إلى أن الإنتربول كان قد أصدر نشرة حمراء بشأنه بناء على طلب تركيا، بتهمة ارتكاب جرائم قتل.
يوضح هذا المثال أن الإنتربول، بفضل هذه الأداة، قادر على حل جرائم دولية. ولا يمكن حدوث مطابقات من هذا النوع إلا إذا حدّثت البلدان الأعضاء بشكل منتظم سجلات بصمات الأصابع المسجلة في قاعدة البيانات.

الإطلاع المتبادل على أفضل الممارسات

تُعقد مرة كل عامين ندوة دولية بشأن بصمات الأصابع يشارك فيها رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بتبيّن بصمات الأصابع، وممثلون عن الإنتربول والشركات الخاصة. وتتيح هذه الندوة للخبراء من مختلف أنحاء العالم فرصة الإطلاع على أفضل الممارسات وآخر المستجدات في هذا المجال.
وإضافة إلى الندوة المذكورة، ينظّم الإنتربول سنويا اجتماعين لفريق الخبراء العامل المعني بمنظومة التبيّن الآلي لبصمات الأصابع لبحث المسائل المتصلة بالتكنولوجيا الجديدة، وإجراءات التبيّن، والاحتياجات في مجال التدريب، ولضمان امتثال منظومات الإنتربول للمعايير الضرورية المعتمدة في هذا المجال.



الإنتربول

تفاصيل الاتصال:

يمكن الاتصال بنا عبر موقعنا على الويب.
للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة،
يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بالمكتب
المركزي الوطني للإنتربول في بلدكم.

تويتر: @INTERPOL_HQ

يوتيوب: INTERPOLHQ

www.interpol.int

